مذبحة صندلة/ مذبحة أطفال صندلة

هي مجزرة وقعت يوم الثلاثاء 17 أيلول/ سبتمبر 1957 فترة الحكم العسكري للقرى العربية في الأراضي المحتلة عام 1948، واستهدفت 17 طفلاً من أبناء قرية صندلة أثناء عودتهم من المدرسة حيث انفجر لغو كان موجود على طريق عودتهم من المدرسة، وقد أدى ذلك لاستشهاد 15 طفلاً وإصابة اثنين آخرين.

أحداث المجزرة

وقعت هذه المجزرة ظهيرة يوم الثلاثاء 17 أيلول/ سبتمبر 1957، خلال فترة الحكم العسكري على الأراضي المحتلة عام 1948، حدثت هذه المذبحة بعد أن انفجر لغم كان ملقًا على جانب الطريق في 15 طالبًا يشكلون ثلث عدد طلاب قرية صندلة في حينه. سمع أهل قرية صندلة ومقيبلة دويّ انفجار فهرعوا إلى المكان الذي ملأته سحابةٌ كبيرة من الغبار واللحم المتناثر ورائحة الدم، نُقل الجرحى الثلاثة إلى مستشفى العفولة بالسيارة الوحيدة المتوفرة في القرية حينها. تم التعرف على جثث ال15 شهيدًا وشهيدةً، ودفنت في مقبرة القرية في ذات الليلة، والأطراف والأشلاء التي لم يتم التعرف عليها دُفنت في قبر جماعي.

رفض الحاكم العسكري الإسرائيلي فتح أي تحقيق في موضوع الحادثة وكيفية وصول اللغم للمنطقة بحجة أن أهل القرية يؤمنون بالقضاء والقدر وأن فتح اي تحقيق بالأمر يعتبر انتهاك لمعتقداتهم.

أسماء شهداء المجزرة

1. الشهيدة الطفلة آمنة عبد الحليم عمري (10 سنوات)
2. الشهيد الطفل طالب عبد الحليم عمري (13 سنة)
3. الشهيد الطفل غالب عبد الحليم عمري (8 سنوات)
4. الشهيد الطفل محمد عبد الله العمري (13 عامًا)
5. الشهيد الطفل فؤاد عبد الله العمري (8 سنوات)
6. الشهيدة الطفلة اعتدال عبد القادر العمري (9 سنوات)
7. الشهيدة الطفلة رهيجة عبد اللطيف عمري (8 سنوات)
8. الشهيدة الطفلة سهام زكريا عمري (8 سنوات)

9. الشهيدة الطفلة صفية محمود عمري (8 سنوات)
10. الشهيد الطفل عبد الرؤوف عبد الرحمن عمري (8 سنوات)
11. الشهيدة الطفلة فاطمة احمد يوسف عمري (10 سنوات)
12. الشهيدة الطفلة فهيمة مصطفى عمري (8 سنوات)
13. الشهيد الطفل محيي الدين سعد عمري (9 سنوات)
14. الشهيد الطفل يوسف أحمد محمد عمري (8 سنوات)
15. الشهيد الطفل يحيى احمد حسن عمري (9 سنوات)

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- علي حبيب الله، "مجزرة أطفال صندلة.. لماذا وقعت من ذاكرتنا؟"، موقع عرب 48، تاريخ النشر: 17-9-2021 تاريخ المشاهدة: 1-5-2024.
- "ارتقى فيها 15 طفلًا..66 عامًا مرّت على مجزرة صندلة"، موقت الجرمق الإخباري، هيئة التحرير. تاريخ النشر: 17-9-2023، تاريخ المشاهدة: 1-5-2024.